الخليج

رياضة, رياضة دولي

25 يوليو 2021 12:25 مساء

أولمبياد طوكيو: تونس تعزز ميداليات العرب وبارتي وجابر تودّعان باكراً

طوكيو ـ أ ف ب

لمع نجم تونس لليوم الثاني على التوالي في أولمبياد طوكيو مع خطف السباح الشاب أحمد أيوب الحفناوي ذهبية سباق 400 م حرة، أولى ذهبيات العرب في الألعاب التي شهدت أيضاً تحطيم سيدات أستراليا للرقم القياسي العالمي بإحراز ذهبية سباق التتابع 4 مرات حرة في السباحة.

وحقق الحفناوي (18 عاماً) إنجازاً رائعاً بتسجيله زمناً قدره 3:43.36 دقيقة، وهو ثالث أفضل توقيت هذه السنة، متقدماً على الأسترالي جاك ماكلافلين بفارق 0.16 ثانية والأمريكي الشاب كيران سميث بفارق 0.58 ثانية.

وقال الحفناوي لشبكة «إن بي سي» الأمريكية بعد تتويجه: «لا أصدق ذلك، هذا رائع. هذا الصباح شعرت بإحساس أفضل من يوم أمس. أنا بطل أولمبي الآن».

وتابع الشاب المولود في 4 كانون الأول/ديسمبر 2002: «وضعت رأسي في الماء وهذا ما حصل. لا أصدق ذلك، هذا حلم تحوّل إلى حقيقة».

ومنذ اللحظة الأولى، بقي الحفناوي بين متصدري السباق وكان أول الواصلين، ليحرز الذهبية الثانية في رياضة السباحة بعد تتويج الأمريكي تشايس كاليليش في 400 م متنوعة.

وهذه ثاني ميدالية لتونس في هذه الألعاب، بعد تتويج محمّد خليل الجندوبي السبت بفضية وزن-58 كلج في رياضة التايكواندو.
وسيخوض الحفناوي في طوكيو أيضاً سباق 800 متر، بعد تألقه وإحرازه الألقاب في سباقات 400 و800 م في البطولات الفرنسية.
وكان بطل السباحة السابق التونسي أسامة الملولي، المتوج بذهبيتي 1500 م حرة في بكين 2008 و10 كلم في لندن 2012، قد تحدث سابقاً عن إمكانية صعود الحفناوي على المنصة في أولمبياد باريس 2024 أو لوس أنجلوس 2028، بيد أن الحفناوي كان له رأي آخر بعد حصد هذا التتويج المبكر.
وأشار الاتحاد التونسي للسباحة نهاية العام الماضي إلى أن الحفناوي يدرس بالمعهد الرياضي الفرنسي بيار دو كوبرتان ويتدرب بتونس تحت إشراف المدربين سامي عاشور وجبران الطويلي.
الثالثة ثابتة
من جهة ثانية، حطّمت سيدات أستراليا الرقم القياسي العالمي في طريقهن لإحراز ذهبية سباق التتابع 4 مرات 100 مرة حرة الأحد، محتفظات بلقبهن من ريو 2016 ولندن 2012.
وأنهى الفريق الأسترالي السباق بزمن 3:29.69 دقيقة أمام كندا التي حصدت الميدالية الفضية بفارق 3.09 ثانية والولايات المتحدة البرونزية بفارق 3.12 ثانية.
وحطّم الفريق الأسترالي الرقم القياسي الذي حققه بنفسه في نيسان/إبريل 2018 في ألعاب الكومونولث (3:30.05 دقيقة).
وهذه الذهبية الأولى لأستراليا في أولمبياد طوكيو والثالثة في المجمل (فضية وبرونزية).
وتواجدت ثلاث سباحات من اللواتي تُوجن في ريو وحققن حينها أيضاً رقماً قياسياً عالمياً، هن الشقيقتان برونتي وكايت كامبل إضافة إلى إيما ماكيون، فيما حصدت ميغ هاريس أولى ميداليتها بعد أن حلّت بدلاً من بريتاني إلملاي.
وكانت كايت كامبل تواجدت أيضاً مع الفريق الذي أحرز ذهبية 2012 وبرونزية 2008.
وفي لقطة ظريفة على منصة التتويج، ونظراً لأن كل رياضي أو رياضية متوج في الألعاب يأخذ ميداليته من الصينية ويضعها حول عنقه احتراماً للقوانين القائمة بسبب جائحة فيروس كورونا، اختارت اللاعبات وضع الميداليات على أعناق بعضهن البعض.
بارتي وجابر تودّعان
شهد اليوم الثاني من منافسات كرة المضرب لدى السيدات في أولمبياد طوكيو مفاجأتين كبريين تمثلتا بخروج المصنفة أولى عالمياً الأسترالية آشلي بارتي والتونسية أنس جابر إحدى المرشحات للمنافسة على اللقب من الدور الأول، على يد الإسبانيتين سارة سوريبيس تورمو وكارلا سواريس نافارو على التوالي.
من جهتها عادت اليابانية المصنفة الثانية ناومي أوساكا إلى أرض الواقع بعد نفي طوعي، فعبرت بسهولة إلى الدور الثاني على حساب الصينية ساي سي جينغ في أولى مبارياتها منذ انسحابها الجدلي في بطولة فرنسا المفتوحة.
ولم تلعب أوساكا، بطلة أستراليا المفتوحة، منذ أيار/مايو عندما اعتبرت أن التزاماتها الإعلامية مضرّة بسلامتها الذهنية.
وفي اليوم الثاني من الألعاب الذي يشهد منح 18 ميدالية ذهبية، توّج الأمريكي تشايس كاليليش في سباق 400 م متنوعة في السباحة، وذلك بعد الخروج المدوي للياباني دايا سيتو من التصفيات.
وأحرزت السباحة اليابانية يوي أوهاشي ذهبية سباق 400 م متنوعة الأحد.
وسجّلت اليابانية البالغة 25 عاماً زمناً قدره 4:32.08 دقائق، متقدمة على الأمريكيتين إيما ويانت الثانية بفارق 0.68 ثانية وهالي فليكينغر الثالثة 2.82 ث.
أما المجرية كاتينكا هوسو التي كانت تهيمن على هذه المسابقة منذ تسجيلها الرقم القياسي العالمي في أولمبياد ريو

2016، فكانت تنافس في أول مئتي متر من السباق، لكنها فشلت في حسم الأمور كعادتها وحلّت خامسة.

أول ميدالية سكايت بورد بالتاريخ الأولمبي

من جهة ثانية، أصبح الياباني يوتو هوريغومي أول بطل أولمبي في رياضة السكايت بورد بعد أن خطف ذهبية مسابقة الشوارع الأحد.

وحقق هوريغومي (22 عاماً) مجموع 37.18 نقطة أمام البرازيلي كيلفن هوفلر الذي حصد الفضة (36.15) والأمريكي جاغر إيتون الفائز بالبرونزية (35.35).

وأُدرجت رياضة السكايت بورد في البرنامج الأولمبي للمرة الأولى عبر مسابقتين (شوارع ومنتزه) للرجال والسيدات.

وتستعد أسطورة الجمباز الأمريكية سيمون بايلز لبداية رحلتها، حيث قد تصبح أول سيدة منذ أكثر من نصف قرن تحتفظ بلقبها في المسابقة الكاملة.

وتنوي بايلز رفع مجمل عدد ميدالياتها في الألعاب إلى تسع ذهبيات، معادلة الرقم القياسي للسوفييتية لاريسا لاتينينا الذي أنجزته في 1956 و1960 و1964.

ويقود كيفن دورانت منتخب الولايات المتحدة لكرة السلة في مواجهة نارية مع فرنسا في الجولة الأولى من دور المجموعات، فيما ترصد الدراجة الهولندية المخضرمة آنا فان در برغن، بطلة العالم مرتين، الذهب مجدداً في سباق الطرق، بعد تتويجها في أولمبياد ريو 2016 الأخير.

وفيما يتوقع أن يولّد إعصار استوائي أمواجاً مرتفعة، قد تكون مسابقة ركوب الأمواج مثيرة على شاطئ تسوريغاسكي، على بعد 100 كيلومتر من طوكيو.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©